وستين وأربعمائة بإشبيلية. قال ابن خلكان: (بفتح الزاء وسكون الياء المثناة من تحتها وضم الدال المهملة وبعدها واو ونون).

الزيدية: طائفة نُسبت للإمام زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب لأنهم يقولون بإمامته، ذكرهم الزركشي في قسم التعريف بالرجال من المعتبر في تخريج أحاديث المنهاج والمختصر، وقال بفتح الزاي.

زيري: زيري بن مناد الحميري الصنهاجي، أمير أفريقية، المتوفى مقتولًا في شهر رمضان سنة ست وثلاثمائة، وهو والد الأمير بُلُكين المتقدم ذكره في الباء الموحدة، وجد أمراء بني باديس، وأول من ملك من بيتهم. قال ابن خلكان في ترجمته وترجمة ولده بلكين: إنه بكسر الزاي وسكون الياء المثناة من تحتها وكسر الراء وبعدها مثناة من تحتها.

(س)

سابور: سابور بن أردشير، المكنى بأبي نصر، الملقب ببهاء الدولة، المولود بشيراز ليلة السبت خامس عشر ذي القعدة سنة ست وثلاثين وثلاثمائة، المتوفى ببغداد سنة ست عشرة وأربعمائة، وهو وزير بهاء الدولة أبي نصر بن عضد الدولة البويهي. قال ابن خلكان: (بفتح السين المهملة وضم الباء الموحدة وبعد الواو راء، والأصل فيه شاه بور فعُرِّب لأن الشاه بالعجمي الملك، وبور ابن، فكأنه قال: ابن الملك، وعادة العجم تقديم المضاف إليه على المضاف، وأول من سُمِّي بهذا الاسم سابور بن أردشير بن بابك بن ساسان أحد ملوك الفرس).

سارة: راجع (صارة).

السامانى: نوح بن أسد عامل بُخارى مدة المأمون العباسي، ذكره ابن خلكان في ترجمة أحمد بن طولون، وقال: (بفتح السين المهملة وبعد الألف ميم مفتوحة وبعد الألف الثانية نون، هذه النسبة إلى سامان وهو جد الملوك السامانية بما وراء النهر وخراسان).

السبتي: أحمد ابن الخليفة هارون الرشيد بن المهدي بن المنصور الزاهد المنقطع عن الدنيا، المتوفى قبل موت أبيه سنة أربع وثمانين ومائة. قال ابن خلكان: (إنما قيل له: السبتي لأنه كان يتكسب بيده في يوم السبت شيئًا ينفقه في بقية الأسبوع ويتفرغ للاشتغال بالعبارة فعُرف بهذه النسبة).

سَبَل: والد هبيرة بن سبل بن العجلان بن عتاب الثقفي، الصحابي، ممن أسلم يوم الحديبية وتولى إمارة مكة على ما قيل، اختُلف في اسم أبيه سبل؛ فقيل: بشين معجمة، وقيل: بسين مهملة كذا في العقد الثمين للفاسي. وذكره ابن الأثير في أسد الغابة في ترجمة ابنه المذكور فنصَّ على أنه بفتح السين المهملة وبالباء الموحدة، ونقل عن ابن ماكولا أنه ضُبط بذلك بخط أبي الحسن بن الفرات ثم نقل عن الدارقطني أنه بالشين المعجمة. وضبطه صاحب القاموس بالتحريك؛ أي بفتحتين، ثم قال: (أو هو بالشين) ولكنه وهم فجعله صحابيًّا وجعل ولده هبيرة محدّثًا.

السجستاني: سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير الأزدي، المكنى بأبي داود، أحد حُفَّاظ الحديث، صاحب كتاب السنن، المولود سنة اثنتين ومائتين، المتوفى بالبصرة يوم الجمعة منتصف شوال سنة خمس وسبعين ومائتين. قال ابن خلكان: (بكسر السين المهملة والجيم وسكون السين الثانية وفتح التاء المثناة

من فوقها وبعد الألف نون، هذه النسبة إلى سجستان الإقليم المشهور، وقيل: بل نسبته إلى سجستان أو سجستانة قرية من قرى البصرة، والله أعلم).

وسهل بن محمد بن عثمان بن يزيد الجشمي النحوي اللغوي، نزيل البصرة وعالمها، المكنى بأبي حاتم السجستاني، المتوفى في المحرم، وقيل: في رجب سنة ثمان وأربعين ومائتين بالبصرة كما في وفيات الأعيان لابن خلكان، وقد أحال في ضبط نسبته على ما ذكره في ترجمة أبي داود المذكور هنا قبل هذا. وذكر ياقوت في معجم البلدان أن أبا حاتم من سجستان أو سجستانة البصرة وليس من سجستان خراسان في قولٍ لبعضهم.

ابن السحماء: شريك بن عبدة بن مغيث أخو البراء بن مالك لأمه، المعروف بابن السحماء. قال الفيروزاباذي في تحفة الأبيه: (بفتح السين المهملة وسكون الحاء المهملة)، ثم قال: (وبعضهم يجعل شريك بن السحماء غير شريك بن عبدة، والأول أصح). ومثله في ضبط السحماء في الإصابة لابن حجر غير أنه ذكرها بدون أل. وقال الشيخ أحمد بن خليل اللبودي الدمشقي في تذكرة الطالب النبيه بمن نسب إلى أمه دون أبيه: (ابن سحماء بالسين والحاء المهملتين هو شريك بن عبدة بن مغيث بن الجد بن عجلان، وهو الذي رماه هلال بن أمية بامرأته كما في صحيح البخاري، ورُوي أن الذي رماه بامرأته هو عويمر بن الحارث، فلاعن رسول الله صلى الله عليه وسلم بينهما في مسجده بعد العصر، وذلك في شعبان سنة تسع من الهجرة فكان ذلك أول لعان في الإسلام) انتهى.

السرخسي: الحسن بن سهل بن عبد الله، المكنى بأبي محمد وزير المأمون بعد أخيه الفضل، توفي سنة ست وثلاثين في مستهل ذي الحجة، وقيل: خمس وثلاثين ومائتين بمدينة سرخس. قال ابن خلكان: (بفتح السين والراء المهملتين وسكون الخاء المعجمة وبعدها سين مهملة، هذه النسبة إلى سرخس وهي من بلاد خراسان).

سرفتكين: سرفتكين الزيني، المكنى بأبي منصور مملوك زين الدين علي صاحب إربل ونائبه بها، المتوفى في شهر رمضان سنة تسع وخمسين وخمسمائة، ذكره ابن خلكان في ترجمة أبي العباس الخضر بن نصر استطرادًا وقال في ضبطه: (بفتح السين المهملة والراء وسكون الفاء وكسر التاء المثناة من فوقها والكاف وسكون الياء المثناة من تحتها وبعدها نون).

السرقسطي: إسماعيل بن خلف بن سعيد بن عمران الأنصاري المقرئ النحوي السرقسطي، المكنى بأبي الطاهر، مختصر كتاب الحجة لأبي علي الفارسي، المتوفى يوم الأحد مستهل المحرم سنة خمس وخمسين وأربعمائة. قال ابن خلكان: (بفتح السين المهملة والراء وضم القاف وسكون السين الثانية وبعدها طاء مهملة، هذه النسبة إلى مدينة في شرق الأندلس يقال لها: سرقسطة من أحسن البلاد، وخرج منها جماعة من العلماء وغيرهم).

السروي: موسى بن علي بن محمد بن عبد الله البكري، المكنى بأبي عمران السروي، المعروف بالزهراني، كان حيًّا سنة اثنتين وخمسين وسبعمائة. قال الفاسي في العقد الثمين: (السروي بسين مهملة).

سري: سري السقطي الآتي ذكره في هذا الحرف في لفظ السقطي. ترجمه ابن خلكان ولم ينصّ على ضبطه، وضبطه صاحب القاموس كغني؛ أي بفتح السين المهملة وكسر الراء وتشديد الياء المثناة من تحت.

ابن سُريج: أحمد بن عمر بن سريج، المكنى بأبي العباس، الفقيه الشافعي، المتوفى لخمسٍ بقين من جمادى الأولى سنة ست وثلاثمائة، وقيل: يوم الاثنين الخامس والعشرين من شهر ربيع الأول ببغداد عن سبع وخمسين سنة وستة أشهر. قال ابن خلكان: (بضم السين المهملة وفتح الراء المهملة وسكون الياء المثناة من تحتها وبالجيم).

ابن السعواء: انظر (الشعواء) في حرف الشين المعجمة.

سُعيد: جد أبي وداعة الحارث بن صُبيرة بن سعيد بن سعد السهمي. قال الفاسي في العقد الثمين في ترجمة المطلب بن أبي وداعة عند سوقه لنسبه: (سُعيد بضم السين)، وفي أسد الغابة لابن الأثير: (بضم السين وفتح العين). وأبو وداعة المذكور ممن أسلم يوم الفتح هو وابنه المطّلب.

سُعيد: سُعَيْد بن سهم بن عمرو والد قلابة المعروفة بالعرقة الآتي ذكرها في حرفي العين المهملة والقاف. قال الشيخ أحمد بن خليل اللبودي الدمشقي في تذكرة الطالب النبيه بمن نسب إلى أمه دون أبيه في كلامه على (ابن العرقة): (بضم السين وفتح العين المهملتين).

السقطي: سري بن المُغلس السقطي، المكنى بأبي الحسن أحد رجال الطريقة، المتوفى سنة إحدى وخمسين، وقيل: يوم الأربعاء لست خلون من شهر رمضان

بعد الفجر سنة ست وخمسين، وقيل: سبع وخمسين ومائتين ببغداد كما في وفيات الأعيان لابن خلكان. ويستفاد من القاموس وشرحه للزبيدي أنه بفتح السين المهملة والقاف وكسر الطاء المهملة، وأصله بائع السقط بالتحريك؛ أي رديء المتاع، فلعله كان هو أو أحد آبائه يبيعه فنُسب إليه.

ابن سكر: محمد بن علي بن محمد بن علي البكري المصري، المحدّث المقرئ، الفقيه الحنفي، المكنى بأبي عبد الله، الملقب بشمس الدين، المعروف بابن سكر، المولود بالقاهرة في التاسع عشر شهر ربيع الأول سنة تسع عشرة وسبعمائة، المتوفى بمكة في سحر يوم الأربعاء الخامس والعشرين من صفر سنة إحدى وثمانمائة. قال الفاسي في العقد الثمين: (بسين مهملة).

سُكينة: سكينة بنت الحسين بن علي بن أبي طالب -صلوات الله عليهم- المتوفاة بالمدينة يوم الخميس لخمس خلون من شهر ربيع الأول سنة سبع عشرة ومائة، وقيل: إن اسمها آمنة، وقيل: أمينة، وقيل: أميمة، وسكينة لقب لقبتها به أمها الرباب ابنة امرئ القيس بن عدي كذا في وفيات الأعيان لابن خلكان ولم ينص على ضبط في اسمها، ونص صاحب القاموس على أنه كجهينة؛ أي بضم السين المهملة وفتح الكاف وسكون الياء المثناة من تحتها وفتح النون وبعدها تاء.

السلامي: أبو بكر محمد العقيلي السلامي اليمني، المعروف بالزيلعي. قال القاضي في العقد الثمين: إنه بتخفيف اللام، وإنه ولد بالقرية المعروفة بالسلامة[1] من عمل حيس بقرب زبيد، وتُوفي بمكة.

---

(١) سلامة والحيس ذكرهما شارح القاموس في المستدرك فلا لزوم للكشف عليهما.

السلفي: أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم سِلَفَة الإصبهاني الملقب بصدر الدين، المكنى بأبي طاهر الحافظ المشهور، المولود سنة اثنتين وسبعين وأربعمائة تقريبًا بإصبهان، والمتوفى ضحوة يوم الجمعة، وقيل: ليلة الجمعة خامس شهر ربيع الآخر سنة ست وسبعين وخمسمائة بثغر الإسكندرية، وقيل: الصواب أنه ولد سنة ثمان وسبعين تخمينًا كما نقل عنه. قال ابن خلكان: (نسبته إلى جده إبراهيم سلفة بكسر السين المهملة وفتح اللام والفاء وفي آخره هاء، وهو لفظ أعجمي ومعناه بالعربي ثلاث شفاه؛ لأن شفته الواحدة كانت مشقوقة فصارت مثل شفتين غير الأخرى الأصلية، والأصل فيه سلبة بالباء فأبدلت بالفاء).

سُلكة: أم سُليك بن يثربي الآتي ذكره في هذا الحرف. قال الفيروزاباذي في تحفة الأبيه: (كهمزة) وبه ضبطها أيضًا في القاموس؛ أي: بضم ففتحتين.

السلَّاميّ: أبو بكر أحمد بن محمد بن أبي بكر السلامي المكي المنعوت بالصفي، المولود في العشر الأُول من شهر ربيع الأول سنة إحدى وأربعين وستمائة، المتوفى بالمدينة ليلة الجمعة سادس ذي القعدة، وقيل: في سادس عشر شوال سنة ست وعشرين وسبعمائة. قال الفاسي في العقد الثمين: (السلّامي بتشديد اللام).

السليق: محمد بن عبد الله[1] بن محمد بن الحسن بن الحسين الأصغر، الملقب بالسليق، ذكره السيد مرتضى الزبيدي في المستدرك على مادة (س ل ق) من شرحه على القاموس وضبطه كأمير؛ أي: بفتح فكسر، ونقل عن أبي نصر البخاري أنه لقب بذلك لسلاقة لسانه وسيفه. (قلت): روى ذلك أيضًا ابن عنبة في عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب وزاد أنه مأخوذ من قوله تعالى: {سلقوكم بألسنة حداد}، وفيه أن السليق لقب محمد هذا عند بعض النسابين، ولقب جده محمد بن الحسن عند آخرين، وأن السليقية الحسينية ينسبون إليه. (قلت): والحسين الأصغر هو ابن زين العابدين ابن الإمام الحسين عليه السلام، وإلى محمد السليق هذا ينتهي نسب أبي القاسم بن أبي يعلى الدبوسي المتقدم ذكره في حرف الدال المهملة.

الثاني: الحسن بن علي بن محمد بن الحسن بن جعفر الخطيب الحسني، ذكره السيد مرتضى أيضًا وضبطه كأمير، وإليه ينسب السليقيون الحسنيون، قال: وفيهم كثرة بالعجم. (قلت): جعفر هو ابن الحسن المثنى ابن الإمام الحسن السبط عليه السلام، والذي يؤخذ من عبارة عمدة الطالب لابن عنبة أن السليق لقب الحسن بن علي ولقب جده محمد بن الحسن أيضًا. أما تلقيبه بالخطيب في عبارة السيد مرتضى فلم أقف عليه في غيرها.

---

(١) كذا أيضًا في نسخة من عمدة الطالب مخطوطة، وورد بلفظ (عبيد الله) في نسخته المطبوعة ببمبي سنة ١٣١٨، وورد (السليق) في النسختين محرفًا بالسيلق؛ أي بتقديم المثناة التحتية على اللام.

سُليك: سُليك بن يثربي بن سنان، المعروف بابن سلكة وهي أمه المتقدم ذكرها في هذا الحرف، أحد لصوص العرب العدائين الفتاك، ويعرف بسُليك المقانب. ضبطه في القاموس كزبير؛ أي مصغرًا.

سُليم: سُليم بن عتر الآتي ذكره في العين المهملة، ورد مضبوطًا بالقلم فقط في مادة (ع ت ر) من القاموس بالتصغير[١].

السمان: أزهر بن سعد، المكنى بأبي بكر الماضي ذكره في الهمزة. قال ابن خلكان: (بفتح السين المهملة وتشديد الميم وبعد الألف نون، هذه النسبة إلى بيع السمن وحمله).

السمنية: طائفة من عبدة الأصنام يقولون بالتناسخ، قيل: إنهم بالهند، بضم السين وتشديد الميم كذا في المعتبر في تخريج أحاديث المنهاج والمختصر في قسم التعريف بالرجال. والذي في القاموس للفيروزاباذي أنه كعُرَنية؛ أي بضم الأول وفتح الثاني المخفف، قال شارحه السيد مرتضى الزبيدي: وفي بعض النسخ (كعرَبيّة) كالمنسوب للعرب وهو تصحيف، ونقل عن خط الإمام أبي عبد الله القصار أنهم منسوبون إلى سِمَنٍ كزنة[٢] اسم صنم، ثم ذكر أن الصحيح أنهم مسنوبون إلى سومنات[٣] بلد بالهند كما في شرح بديع ابن الساعاتي، قال: فتكون النسبة حينئذ على غير قياس. وفي قصد السبيل فيما في اللغة العربية من

---

(١) يراجع في كتب رواة الحديث.

(٢) كذا بنسخة شرح القاموس، طبع مصر.

(٣) كذا بالنسخة المذكورة بالمثناة التحتية في آخرها، والذي في نسخة قصد السبيل بالنون كما ذكرناه بعد ذلك، ولم أجد هذا البلد في المشترك، ولا في معجم البلدان لياقوت.

الدخيل للمحبي: (السمنية بالضم وفتح الميم المخففة: قوم من الهند دهريون، أو فرقة تعبد الأصنام وتنكر حصول العلم بالأخبار، قيل: نسبة إلى سومنان على غير قياس). (قلت): فتشديد الميم قول تفرد به الزركشي.

السمنية: بتشديد الميم، انظر (السمنية) بتخفيفها.

السُّميرمي: علي بن أحمد بن حرب، المكنى بأبي طالب، الملقب بالكمال نظام الدين، وزير السلطان محمود بن محمد السلجوقي، ذكره ابن خلكان في ترجمة مؤيد الدين الحسين الطغرائي، وقال: قتل يوم الثلاثاء سلخ صفر سنة ست عشرة وخمسمائة ببغداد، ثم قال: (والسميرمي بضم السين المهملة وفتح الميم وسكون الياء المثناة من تحتها وبعدها راء ثم ميم، هذه النسبة إلى سُميرم[1] وهي بلدة بين إصبهان وشيراز وهي آخر حدود إصبهان). (قلت): زاد ياقوت في معجم البلدان فتح الراء.

ابن سنبل: جاء في لسان العرب في فصل السين المهملة من باب اللام ما نصه: (وابن سنبل رجل بصري أحرق جارية بن قدامة وهو من أصحاب علي خمسين رجلًا من أهل البصرة في داره. ويقال: ابن صنبل وسنذكره في الصاد) انتهى. وقال في فصل الصاد من باب اللام: (وابن صنبل رجل من أهل البصرة أحرق جارية بن قدامة وهو من أصحاب علي عليه السلام خمسين رجلًا من أهل البصرة في داره). ولم ينص في الموضعين على ضبطه بل ضبط بالقلم فقط بكسر فسكون فكسر. ونقل السيد مرتضى العبارتين في شرحه على القاموس فزاد

---

(١) يؤخذ من ياقوت فاضلان نُسبا إلى سميرم.

قوله: (بالكسر)، ولا يخفى أن كثيرًا من اللغويين ومنهم صاحب القاموس ومن تبعه إذا نصوا على ضبط في اسم فقالوا: بالفتح أو الضم أو الكسر فإنهم يريدون به الحرف الأول منه مع سكون ثانيه، وإذا كانت الكلمة رباعية فثالثها تابع في الضبط لأولها عند الإطلاق، فقوله: بالكسر نصٌّ على كسر الأول والثالث وسكون الثاني كما ضبط بالقلم في اللسان. وما يؤيد كسر الثالث أن هذا الاسم رُوي في تاريخ الطبري وكامل ابن الأثير بلفظ (سنبيل) أي: بإشباع كسرة الموحدة حتى تولدت الياء. وخلاصة ما ذكره عنه ابن الأثير في حوادث سنة ثمان وثمانين أن عبد الله بن الحضرمي أرسله معاوية هذه السنة إلى البصرة لينتزعها من زياد عامل أمير المؤمنين عليها فوقع بينه وبين أهلها قتال انهزم فيه فتحصن مع من تبعه في قصر سنبيل فأحرق جارية بن قدامة القصر بمن فيه وهلك ابن الحضرمي وسبعون رجلًا معه إلى أن قال: (وكان قصر سنبيل لفارس قديمًا وصار لسنبيل السعدي وحوله خندق).

السنجاري: أسعد بن يحيى بن موسى بن منصور، الفقيه، الشافعي، الشاعر، المعروف بالبهاء السنجاري، المولود سنة ثلاث وثلاثين وخمسمائة، المتوفى بسنجار في أوائل سنة اثنتين وعشرين وستمائة على ما ذكره ابن خلكان. (قلت): نسبه ياقوت في معجم البلدان لسنجار المدينة المشهورة في نواحي الجزيرة وضبطها بكسر الأول وسكون الثاني وبالجيم فالراء.

سنجر: سنجر بن ملكشاه بن ألب أرسلان بن داود، المكنى بأبي الحارث، أحد ملوك بني سلجوق وسلطان خراسان وغزنة وما وراء النهر، المولود يوم الجمعة لخمس بقين من رجب سنة تسع وسبعين وأربعمائة، المتوفى بمرو يوم

الاثنين رابعَ عشر شهر ربيع الأول سنة اثنتين وخمسين وخمسمائة. قال ابن خلكان: (إنه ولد بظاهرَ مدينة سنجار ولذلك سمي سنجر، فإن والده السلطان ملكشاه لما اجتاز بديار ربيعة ونزل على سنجار جاءه هذا الولد، فقالوا: ما نسميه؟ فقال: سموه سنجر، وأخذ هذا الاسم من اسم المدينة)[1].
(قلت): نقل ياقوت في معجم البلدان مثل هذا القول أيضًا عن الزمخشري، وسنجار مضبوطة فيه بالنص بكسر أولها وسكون الثاني وبالجيم ثم الراء.

السنجي: الحسين بن شُعيب بن محمد، الفقيه الشافعي، المكنى بأبي علي، المتوفى سنة نيف وثلاثين وأربعمائة. قال ابن خلكان: (بكسر السين المهملة وسكون النون وبعدها جيم، نسبة إلى سنج وهي قرية كبيرة من قرى مرو).

السهيلي: عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد بن أصبغ، المكنى بأبي القاسم وبأبي زيد الخثعمي، صاحب الروض الأنف في شرح سيرة ابن هشام، المولود بمالقة سنة ثمان وخمسمائة، المتوفى بحضرة مراكش يوم الخميس السادس والعشرين من شعبان سنة إحدى وثمانين وخمسمائة. قال ابن خلكان: (بضم السين المهملة وفتح الهاء وسكون الياء المثناة من تحتها وبعدها لام، هذه النسبة إلى سهيل وهي قرية بالقرب من مالقة، سميت باسم الكوكب لأنه لا يرى في جميع بلاد الأندلس إلا من جبل مطل عليها).

---

(١) ينظر ضبطه في غيره.

سيار: جد أبي العباس ثعلب النحوي الماضي ذكره في الثاء المثلثة. قال ابن خلكان: (بفتح السين المهملة وتشديد الياء المثناة من تحتها وبعد الألف راء مهملة).

ابن السيد: عبد الله بن محمد بن السيد البطليوسي النحوي، المكنى بأبي محمد، شارح أدب الكتّاب، المولود ببطليوس سنة أربع وأربعين وأربعمائة، المتوفى ببلنسية في منتصف رجب سنة إحدى وعشرين وخمسمائة. قال ابن خلكان: (بكسر السين المهملة وسكون الياء المثناة من تحتها وبعدها دال مهملة، وهو من جملة أسماء الذئب سمي به الرجل).

السيرافي: الحسن بن عبد الله المرزبان النحوي، شارح كتاب سيبويه، المولود بسيراف، المتوفى ببغداد يوم الاثنين ثاني رجب سنة ثمان وستين وثلاثمائة وعمره أربع وثمانون سنة. قال ابن خلكان: (بكسر السين المهملة وسكون الياء المثناة من تحتها وفتح الراء وبعد الألف فاء، هذه النسبة إلى مدينة سيراف وهي من بلاد فارس على ساحل البحر مما يلي كرمان خرج منها جماعة من العلماء).

ابن سيناء: الحسين بن عبد الله بن سيناء، المكنى بأبي علي، الملقب بالرئيس، الحكيم المشهور، صاحب المؤلفات في الحكمة والطب كالشفاء والقانون وغيرهما، المولود في صفر سنة سبعين وثلاثمائة، المتوفى بهمذان يوم الجمعة من شهر رمضان سنة ثمان وعشرين وأربعمائة، وقيل: إن وفاته كانت بإصبهان، والأول أشهر. قال ابن خلكان: (بكسر السين المهملة وسكون الياء المثناة من تحتها وفتح النون وبعدها ألف ممدودة).